

الصكوك الوطنية» و«صندوق المعرفة» تطلقان برنامج «المستثمر» «الصغير»



دبي: «الخليج»

أعلنت «الصكوك الوطنية»، شركة الادخار والاستثمار الرائدة المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية في دولة الإمارات، ومؤسسة «صندوق المعرفة»، الإطلاق الرسمي لبرنامج «المستثمر الصغير» الذي أعلن في فبراير هذا العام. ويعدّ المبادرة الأولى في الشرق الأوسط، ويهدف إلى ترسيخ الثقافة المالية منذ الصغر.

واستضافت المؤسسة ورشة افتتاحية لانطلاق البرنامج، بمشاركة ممثلين من الجهتين، ومديري المدارس المشاركة ومعلميها. وتمثل هذه الورشة البداية الرسمية للمرحلة الأولى لتطبيق البرنامج، وستُنفذ في ثلاث مدارس تابعة لـ«مدارس دبي» التي تشغلها «تعليم».

وصمّم البرنامج الموجه خصيصاً لطلاب الصفين الخامس والسادس، ليشمل ست وحدات تعليمية هدفها تزويد الطلاب بالفهم العميق لأسس المعرفة المالية.

وتتناول الوحدة الأولى إدارة الأموال، فيما تشمل الأخرى طرائق الدفع، والتمويل وإدارة الديون، والمدخرات

والاستثمارات، وخطط الحماية التأمينية التكافلية. وتركز الوحدة السادسة على التخطيط المالي الشامل. وأكدت رحاب لوتاه، نائبة الرئيس التنفيذي للصكوك الوطنية، أهمية «المستثمر الصغير». والتعاون مع الصندوق خطوة مهمة نحو تعزيز الثقافة المالية بين الأطفال. ويتمشى مع رؤية الحكومة لجعل دبي أحد المراكز التعليمية الرائدة في المنطقة.

وأضافت أن إطلاق البرنامج في ثلاث مدارس، يعكس التزام المجموعة بتزويد الطلاب بالمهارات المالية الأساسية، منذ سن مبكرة، لتجهيزهم ليكونوا من رواد الأعمال. وهناك خطط للتوسع في المدارس الأخرى في المستقبل. وأكدت أن الورشة الافتتاحية الأخيرة، كانت محورية في جمع الآراء وضمان التنفيذ الناجح للبرنامج، ما يعزز ريادة الثقافة المالية بالمنطقة.

وقالت عهد العجلة، مديرة إدارة التخطيط الاستراتيجي والمبادرات التعليمية في الصندوق «تسعدنا انطلاقة المرحلة الأولى من البرنامج. ونحن ملتزمون بتزويد طلابنا بالمهارات والمعرفة الأساسية لمستقبل ناجح. وبشراكتنا مع الصكوك الوطنية، نهدف إلى تطوير مهارات الثقافة المالية لدى طلابنا في سن مبكرة».

وقالت ربيكا غراي، المديرة التنفيذية للتعليم في شركة تعليم: «مسرورون بإعلان البرنامج الذي يهدف إلى تنمية الوعي المالي بين العقول الشابة. وسيتمد من الصفوف الأدنى إلى مرحلة التخرج، وسنعمل على توفير تجربة تعليمية عميقة ومؤثرة للطلبة، بدمج المهارات المالية الأساسية ضمن المنهاج التعليمي. هدفنا تمكين الجيل القادم بالمعرفة والأدوات». اللازمة لاتخاذ القرارات المالية المستنيرة، مما يجعلهم مستعدين للتحديات المالية المستقبلية